

شرح الأربعين النووية وزيادات ابن رجب عليها (42-08) للشيخ

صالح بن عبد الله بن حميد

عبد الله بن حميد

الحمد لله رب العالمين. حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه. كما يحب ربنا ويرضى أشهده أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. له الحمد في الآخرة والأولى. وشهد أن - [00:18:21](#)

سيدنا ونبينا محمدًا عبده ورسوله. بعثه رب بالهدى. تبلغ الرسالة وادى الأمانة ونصح الأمة وجعلنا على المحجة البيضاء صلى الله وسلم وبارك عليه. وعلى الله الأصفياء وأصحابه النجباء والتابعين ومن تبعهم بمحسان. وسار على نهجهم واقتفي. أما بعد - [00:18:41](#)
فإن أحسن الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار عن أبي عبد الله جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه. قال سأله رجل النبي صلى الله - [00:19:11](#)
عليه وسلم فقال أرأيت إذا صليت المكتوبات وصمت رمضان واحلت الحلال وحرمت الحرام ادخل الجنة؟ ولم ازد على ذلك الدخل
الجنة؟ قال نعم. ومعنى حرمت الحرام اجتنبت واحلت الحلال فعلته معتقد الحلة. هذا الحديث - [00:19:41](#)

يدل على عدة أمور أولاً أن النبي صلى الله عليه وسلم في إجابته لسؤال السائلين يجيب أن مقتضى الحال على حسب ما يرى من حال السائل ومن هنا فإن ثمة أحاديث كثيرة يسأل فيها - [00:20:21](#)

يسأل فيها النبي صلى الله عليه وسلم عن بعض أمور الإسلام وقضايا الإسلام سواء كان ذلك من أركانه وفروعه أو من مستحباته وفروعه فكان عليه الصلاة والسلام يجيب كل سائل على قدر مسأله. فسأل سائل - [00:21:01](#)

فقال أوصني قال لا تغضب. وسأله أخر قال أوصني قال برو والديك. وسأله أخر أي الاعمال أفضل؟ قال إيماناً بالله رسوله قال ثم قال
جهاد في سبيل الله. قال ثم يقال حج مبرور وسأله أخر الاعمال أفضل قال - [00:21:31](#)

الإيمان بالله ورسوله قال ثم يقال فكان عليه الصلاة والسلام في إجابته لسؤاله مين؟ يراعي مقتضى الحال. ولهذا العلماء
رحمهم الله إنما ينظرون في مثل هذه الأحاديث وفي مثل هذه الإجابات لا يقطعونها عن الأدلة الأخرى - [00:21:51](#)

عن النصوص الأخرى عن من النبي صلى الله عليه وسلم أو من كتاب الله. وإنما في أمور الإسلام كلها وفروعه يضم بعضها إلى كما هو معلوم. فعلى سبيل المثال هنا لم تذكر الزكوة. ولم يذكر الحج. فبعض - [00:22:21](#)

رحمه الله يقولون لأن السائل ليس بحاجة أو لأن النبي صلى الله عليه وسلم علم من حال السائل أنه لم تتوفر فيه شروط وجوب
الزكوة مثلاً كما لو كان فقيراً. أو الحج كما لو كان غير مستطيع ونحو ذلك - [00:22:41](#)

على أن هذا الحديث بشموله على ما سيأتي يتضمن أمور الإسلام كلها على ما سوف نبين أن شاء الله. فهذا الرجل سأله النبي صلى الله عليه وسلم قال أرأيت إذا صليت المكتوبات؟ وصمت رمضان - [00:23:01](#)

فهو سأله عن الصلاة. ولم يأتي ذكر للإيمان. ولا للإسلام مع أن الصلاة لا تصح بدون إيمان ولا بدون إسلام وإنما على من من من
من الحال أن الرجل مؤمن بالنبي صلى الله عليه - [00:23:31](#)

بريه ولهذا سأله عن ما يدخل الجنة ومعلومة لا يتصور أبداً أن تكون الجنة لغير المؤمنين بالله وبررسوله. ثم ما يترب على ذلك الإيمان
من الاعمال الصالحة. ولهذا سأله مبادرة عن الصلاة. ولم يسأل عن الإيمان - [00:24:01](#)

يبينما سأله أعرابي فقال له النبي تشهد أن لا إله إلا الله وإن محمداً رسول الله وتقيم الصلاة. وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحجج. قال

والذي بعثك من ازيد على هذا ولا انقص. قال لو افرح ان صدق. وفي بعض القضايا قال من اراد ان ينظر الى رجل من اهل -

00:24:31

فلننظر الى هذا. فإذا الاجابات تكون على مقتضى الحال وعلى ما يعلمه النبي صلى الله عليه وسلم من حال السائل. اما لانه يعلم الاحكام الاخرى واما لانه لم تتوفر فيه شروط الوجوب او نحو ذلك. فهذا الرجل يقول ارأيت اذا صليت المكتوبات - 00:25:01 المكتوبات بمعنى الواجبات والفرائض. وكتب بمعنى اوجب وفرض. يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام. ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقتا. يعني مفروضا كتابا يعني مفروضا صليت المكتوبات. اذا هذا السائل يقتصر على الصلوات الواجبة. والصلوات الواجبة خمس - 00:25:31

الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر. ولا يجب غيرها وصلاة الجمعة هي ثم قام الظهر في يوم الجمعة. ولا يجب غيرها. وهذا هو الحق. لا يجب سوى صلاة الخمس ليس بواجب. وان كان مستحبها مستحبها مؤكد لكنه ليس بواجب. فلا يجب من - 00:26:01 صلواته الا خمس. ارأيت اذا صليت المكتوبات؟ ونحاول ان نشرح الحديث بقدر ما يصلح الوقت او اننا نتوقف في كلام وصلني اهميتها ثم على الصيام لاهميته. وان كان سأيتي في الحديث الآتية ما في بسط لهذا وبخاصة الحديث الذي بعد هذا ايضا -

00:26:31

واحد اخرى ستأتي يا بسط وان كان موضوع الصلاة موضوعا مهما ويجب التذكير به والتذكرة وهو وهي من اهم فرائض الاسلام لكن لعلنا نشرح الحديث ونرجي الكلام المطول عن الصلاة في الحديث الذي بعد هذا ان شاء الله. قال هذا ارأيت اذا صليت المكتوبات - 00:27:01

عن الفرائض وصمت رمضان وهو الشهر المعروف وقال صمت رمضان ولم يقل شهر رمضان وهذا يدل على انه يجوز ان يقال رمضان من غير لغة شهر وان كان بعض العلماء اثاروا قضية هل - 00:27:31 شهر رمضان او يقال رمضان بدون او هل يكره ان يقال رمضان من غير ان يقول شهر رمضان؟ وهذا حديث هنا يدل على انه لا يكره وهذا هو الصحيح. وان كان الاكميل ان تقول شهر رمضان ولا تقول رمضان لكن لو قال رمضان لا - 00:27:51 والحديث هذا يدل على الجواز. صمت رمضان واحللت الحال. فهو ذكر الصلاة وذكر الصيام. هنا زكاة واحدة كما ذكرنا قبل قليل. ما يخالف خير. هذا يعني العربية فذكر الصلاة والصيام ولم يذكر فرائض الاسلام الاخرى. وقلنا ان - 00:28:11 هذا مراعا فيه حال السائل اما لانه ليس من اهل وجوب الزكاة والحج على اعتبار انه لن تتوفر في شروط اما لانه ليس بذوي مال بالنسبة للزكاة او ليس بمستطيع بالنسبة للحج - 00:28:51

او انه علم ان السائل يسأل يعلم وجوب الزكاة ووجوب الحج او نحو ذلك لان هناك عموما اه منتشرة وبخاصة فيما يbedo ان السائل سأل في وقت متاخر وقد يكون سأله في سؤال متقدم قبل ان تفرض الزكاة وقبل ان يفرض الحج وان كان الزكاة والحج الزكاة والصيام - 00:29:11

متقارب فرض سنة فرض رمضان السنة فرض رمضان الزكاة متقارب اما الحج فمحظ خلاف اذا هرب عن التاسع او السادسة او غير وقيل غير ذلك. على كل حال هو لم يذكر الا الصلاة - 00:29:41

والصيام والتوجيه هو ما ذكرناه. على ان قوله واحللت الحال وحرمت الحرام. احلال الحال وتحريم الحرام يشمل جميع فرائض الاسلام. هذا معنى ان كل ما بلغه عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم في ان هذا حلال وان هذا حرام سوف يتمثل. اهللت - 00:30:01

بالحال يحرم بالحرام فلقيت احالات الحال وحرمت الحرام تشمل جميع فرائض الاسلام على التوضيح الذي سوف يذكر ولو احللت الحال وحرمت الحرام. ولم ازد على ذلك ولم انقص. ادخل الجنة؟ قال نعم - 00:30:31 ثم وضح الشيخ النووي رحمه الله قال حرمت الحرام اجتنبته واحللت الحال فعلته معتقدا حلة. الواقع ان لفظ احللت الحال يbedo والله اعلم انها اوسع مما ذكر الشيخ رحمه الله. لان لفظ الحال هنا - 00:30:51

بمعنى المأذون فيه. في مقابل الحرام. فإذا كان بمعنى المأذون فيه يشمل الواجب والمستحب المباح. الواجب المفروض المستحب والمباح لانه مقابل فالحج مثلاً مباح باعتباره ما دونوا فيه وواجب باعتبار تأكيد الطلب. فباعتباره مأذونا فيه هو مباح. وباعتبار تأكيد -

00:31:21

للطلب ووجوب الامر او لزوم الامر او توجه الامر كان واجباً. هذا معنى او ايضاً تأتي احلته بمعنى اعتقدت حله ايضاً. لماذا؟ لأن احياناً بعض المباحات لا يجب فعله. يعني على ما لا يزال فعلها. المباحات لا يجب على الانسان ان يفعلها لكن يجب ان يعتقد انها مباحة -

00:32:01

فشرب الماء مباح. لكن لو اعتقد احد انه حرام قد يلقي كفر. لأن تحريم جاء اباحة المحرم. تحريم المباح. كاباحة المحرم فإذا احل الله شيئاً وقلت بتحريمك هذا مصادرة ومصادمة. ولهذا جاءت النصوص يا ايها الذين -

00:32:31

لا تحربوا طيبات ما احل الله لكم. وفي هذا نصوص كثيرة ولهذا كان شرك بعض المشركين بهم يحلون ما حرم الله ويحرمون ما احل الله. كما فعلت شركة العرب في -

00:33:01

النسيم انما النسيم زيادة في الكفر. يصل به الذين كفروا يحلونه عاماً ويحرمونه عاماً. ليواصلوا عدة حرم الله فيحلوا ما حرم الله. اذا احداث الحال بمعنى اعتقدته حلالاً اذا اردنا -

00:33:21

في الحال هنا المباح. واذا اريد بالحال المأذون فيه بما يشمل الواجبة والمستحبة والمباح في حق الواجب لابد من فعله. والمستحب كذلك يتأكيد فعله. والمباح مأذون في فعله وتركه مع اعتقاد حله. لا بد ان -

00:33:41

اعتقد انه حلال. اذا بهذا المفهوم الواسع اعتقاد الحل مع فعل الواجب والحرام على الفعل المباح واعتقاد حله شامل جميع امور الاسلام. من جانب المأمورات وحرمت الحرام كما قال الشيخ اجتنابه. الحرام لابد من اجتنابه. اجتناب -

00:34:01

بالكلية. المأمور يأتي منه المسلم بما استطاع المأمور يعني دائرة المباح ودائرة المستحب ودائرة الواجب هذه يأتي منها المكلف بما يستطع. اما المحرم فلا بد ان يكف عنه بالكلية لا انه يترك ما يستطع. لا بد ان تتركه كله -

00:34:31

ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم اذا نهايتم عن شيء فاجتنبوا منه ما استطعتم. اذا تحريم الحال باجتنابه لكن ايضاً ينبغي ان يضاف شيء اخر حتى يتربى الثواب. ان يجتنبه -

00:35:01

للله. لأن احياناً بعض المحرمات الشرعية وهذا الغالب المحرمات غالباً ان اوامر الاسلام ونواهيه كثيراً منها تدركها العقول والله سبحانه وتعالى لا يأمر ولا ينهى الا لحكمة واصلاح ولهذا بعض الامور تدركها -

00:35:31

الناس حتى الكفار. فالشيء المستحبث محرم. في الشريعة وهو مستحبث عند العقال اصحاب الفطرة السليمة ولو كانوا كفاراً. بعض الامور مكرهه. على معاني تكرهه النفوس كالكذب. كذب العقال لا يریدونه ولا يحبونه ولا يتعاطونه. نكران الجميل حتى الكفار

يتبرمون من منكر الجميع -

00:36:01

ويتبرمون من الكذاب ويترأون من من الذي يتذكر لجميع والديه العقوق فكثير من المحرمات التي حرمها الاسلام كل العقالة يكرهونها وينبذونها لكن مع الاسف تفسد الفطر او يغلب الهوى فيأتي الانسان حتى الزنا -

00:36:31

اسئلة مستكورة وخلاف العادة وخلاف الفطر السليمة. اكل اموال الناس بالباطل امر مستكره العقالة حتى الكفار في السرقة في الغصب في اكلهم في الغش كلهم ممنوعات هذى. حتى قوانينهم تحرمها تمنعهم -

00:36:51

لكن ليس فيها ثواب وعقاب لانهم لا يقصدون وجه الله. ولهذا نقول في المحرم يجب تركه لكن الثواب يكون اذا قصد ابتغاء وجه الله. وهذا جانب مهم جداً. بعض قد يترك الزنا ويترك الخمر او يتركه صحيحاً او يتركها لانها قاعدة تذهب العقول ولهذا في الجاهلية وجد

من عقالة الجاهلية من لم -

00:37:11

اشرب الخمرة اطلاقاً. ووجد فيه من لم يزني. ووجد فيهم اصحاب مكارم عالية واخلاق عالية. لأن هذه امور تقرها الفطر السليمة والعقول. الراجحة لكن الثواب والعقاب يكون بالامثال. الامثال الشرعي. وقصد ابتغاء وجه الله. وقصد الانصياع لامر الله. وقصد -

00:37:41

الخضوع والتسليم لله. وهنا يأتي معنا احللت الحال وحرمت حرام احلته معتقدا حلة اذا كان يتعلق بالمحاجة. لأنها لأن معتقدة هلة قد لا تستطيع ان تعمل كل المباحثات او لا يلزمك ان تعمل مباحثة. السفر مباح السير في الأرض مباح التفكير مباح. وقد يكون مندوب في بعض صوره - [00:38:11](#)

لكن لا لا تستطيع ان تأتي بكل مباح. انما يكفيك ان تعتقد انه حلال. ولهذا قال اعتقدت حلا او معتقدا الا. وكذلك الحرام لابد ان تجتنبه كما قلنا. لكن من اجل ان يترتب عليه الثواب لابد ان تجتنبه - [00:38:41](#)

الامتنال وبقصد ابتغاء وجه الله. اما لو تركته غير ممثل وانما اما لانه كرهته نفسك واما لانه منعك من صحة واحد عنده قرحة ما يشرب خمر من الكفار او شيء ليس لانه يعتقد انه حرام انما ينوب - [00:39:01](#)

التدخين لانه يضر به لكن لم يقصد الامتنال. هذا ما هو لا يقع اذا لم يعتقد تحريم بالنسبة للخمر وامثالها. اذا هذا هو وجه لماذا الشيخ النووي رحمه الله فسر احللت الحال وحرمت الحرام. فقال في حرمت الحرام اجتنبته - [00:39:21](#)

واحللت الان فعلته معتقدا حلة. لكن ايضا كما قلنا حتى الحرام لابد من اجل الثواب ان تتركه ابتغاء وجه الله. او تتركه تتركه بقصد الامتنال والحال تعتقد حلها وان لم تفعله. لأن الحال واسعة جدا ولا يستطيع الانسان ان يأتي جميع الحال الذي في الدنيا. انما يكفي ان تعتقد - [00:39:51](#)

انه حلال ولهذا كان الذم والتحذير من ان الانسان يحرم ما احل الله. لماذا ده لانه احيانا الحقيقة وهذا يحدث في تحريم الحال يحدث كيف بعض الناس يوفق لعمل الصالحات. وبعض الناس ايضا كذلك يعانون على ان يقوى - [00:40:21](#)

بضبط نفسه بحيث يكون على درجة من الزهد. وعلى درجة من الورع. الورع هذا لا شك انه دائرة حساسة جدا وينبغي ان يهتم به كل مسلم. والزهد كذلك امر - [00:40:51](#)

جيد وطيب لكن الزهد قد لا تقوى كل النفوس على ان تكون في درجة واحدة من الزهد ولهذا احيانا بعض الزهاد اذا وففهم الله سبحانه وتعالى وآذن لهم واصطبوا انفسهم واستطاعوا ان يتحكموا في شهواتهم هذا امر جيد. لكن احيانا يأخذ - [00:41:11](#) الى ان يمكت الناس في سلوكهم. او في توسيعهم في المباح هذه دائرة حساسة. انت قد تقوى ان تأخذ نفسك بدرجة من جهد لا يقوى عليها غيرك. وهذه لا شك انها تصل الى درجة من الرفعة. لكن اياك ان تنظر - [00:41:41](#)

انظر الى الناس وان تريدهم ان يدخلوا في نفس دائرة التي انت فيها. الناس تختلف والناس يعني آذن لهم طبائع ولهم وظروف ولهم يعني اه بيات عاشوا فيها. فليسوا على درجة واحدة - [00:42:11](#)

حتى السلف حينما تنظر في سيرهم ليسوا على درجة واحدة. بعضهم ينطلق عن انه يتتوسع. في بعض المباحثات يهتم بملابسه يهتم باكله يهتم بشربه يهتم بصحته يهتم براحة. وله فلسفة في هذا كما يقال. فيروى عن سفيان الثوري مثلا انه كان يتتوسع في المباحثات - [00:42:41](#)

حتى قيل له نراك لست غيرك من اهل العلم نراك يعني يهتم بالأكل ويهتم بالأكل الطيب وعطائه بالأكل فقال ان هذا الجسم ان لم اتعاهده هذا هذه نظرته. فإنه يمرض حينما اتعبد الله بجسم صحيح قوي - [00:43:11](#)

هذا ادعى بينما اذا اهملت قد اصاب بامراض ولا يكون درجة التعب في الجسم صحيح كالدرجة في جسم المريض. فكانت هذه نظرته. المقصود ان الانسان اذا ان يأخذ نفسه في درجة من الزهد لا ينبغي ان ينظر الى الناس في مقتضاه في توسيعهم - [00:43:41](#) ما دام انهم لم يدخلوا دائرة الحرام ولا المشتبه. فالناس تختلف في هذه الامر في هذا الباب ولهذا قصة الرهبة الثلاثة الذين جاؤوا الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادته - [00:44:11](#)

فلما اخبروا كأنهم تقالوا. قالوا اين نحن؟ من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فلما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم كان خطيبهم محمد الله واثن عليه ثم قال ما - [00:44:31](#) اسألوا اقواما يقولون اما اني اخشاكم الله واتقاكم له. ولكنني اصوم لان الثالثة احدهما قال اما انا اصوم فلا افطر والآخر قال انا اقوم الليل ابدا. والآخر قال لا - [00:44:51](#)

في رواية ان اكل لحم فالنبي صلى الله قال اما انا فاصوم وافطر واصلي وانام وانزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني. فادا تحريم الحال جاء في القرآن وفي السنة التحذير منه. لامرین لان النفوس اذا تركت وترك العباد - 00:45:11

يخوضون والزهاد كذلك وان كانوا على خير ونوايا طيبة لكنهم قد تلتبس دائرة الحاد الحرام تراسب يحكم على الناس بسلوکهم الشخصي. ولادارة دائرة الحياة المحفوظة والحرام محفوظة. هذا والجانب الثاني عند ان حق التحليل والتحريم لله حق التحليل والتحريم لله وحده - 00:45:41

فلا يحرم الانسان ويحلل بمجرد انه رأى الاباء والاجداد على هذا او رأى المتأخرین مثلا فتح الله عليهم ابواب الدنيا فتوسعوا فيها قال هذا حرام لانه ما رأاه عند ابيه ولا جده - 00:46:11

في عصر الحاضر نعم هناك توسع في طرق البيوت وفي طرق الملابس وفي انواع الملابس فيها نعومة لم تكن عند السابقين ابدا. لتنوع المصانع ودققتها الى اخره. فجاءت ملابس باقمشة رقيقة رقيقة جدا لكنها في من مواد - 00:46:31

بينما السابقون كانوا يلبسون الصوف والشعر الى اخره منسوجة من خشنة جدا وغليظة وثقيلة فالانسان الذي نشأ عليها ثم رأى هذا الناعم يظن ان هذا النعم حرام. فادا كانت مادته مباحة وليس - 00:46:51

ايوه ولا محظما فالامر فيه واسع. وان كان دائرة الزهد والورع هذه يتفاوت الناس في في مقاديرها لكن يبقى الحال والحرام حرام ويجب ان تبقى الحداني واضح ان لا تختلط بالعادات والتقاليد - 00:47:11

والملوّف ومن هنا احللت الحال حرمت الحرام يعني التزمت ما جاء به الشرع فلم يخضعه ولا لعاداتي ولا لملوّفي ولا اذا ما وجد عليه اهله او باديته او قريته او مدینته وهذا مهم جدا ولهذا تلاحظون احيانا - 00:47:31

بدليل مثلاً مأكولات المأكولات الانسان اذا اذا الله ما اكل الضب لكن قال اجد لكن اصحابه على مائدته عليه الصلاة والسلام وما انكر عليهم وان كان لا شك ان النبي صلى الله عليه وسلم فعله تشريع وقوله تشريع - 00:47:51

لكن المقصود هو ان لا تحكم على الحال والحرام عاداتك وتقاليدك وما عليه اهل بلدك وهذه قضية مهمة جدا. حتى الدعاة وطلبة العلم والمربيون ينبغي ان يعرفوا هذا فقد ينتقل الداعية الى بلد فيرى عادات. ما نشأ عليها او نوع البسة. ما عرفها - 00:48:11

قزز نفسه او يكره او يظن ان هذا اللباس الاسلامي هو اللباس المعين. ما هو صحيح. لم يأتي الاسلام بلباس معين. انما اعتبر ستر العورة آآ عدم التشبه الرجال لا يلبسون ملابس النساء والنساء يلبسون ملابس الرجال فقط - 00:48:41

اما ما وراء ذلك فمباح. كانت سراويل كانت ازار كان قميص كان رداء كان لبسا على الرأس كان غطاء الرأس باي كيفية كان طويلا قصيرا لا يكون مسبلا ولا يكون ضيقا يصف مثلا الاعضاء ولا يكون شفافا يصف ما تحته - 00:49:01

الى اخره. في هذه الضوابط ليس هناك لباس معين. لانه قال هذا لباس اسلامي. الا في هذه الحدود من هنا جاء ضبط دائرة الحال والحرام. احللت الحال وحرمت الحرام. ولهذا لو ترك - 00:49:21

الناس اللي عبثوا بهذا واختلطت دائرة الحال بدائرة الحرام وضاعت معالم الدين ورسوم الملة ولهذا جاء التشتيت يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم يا ايها الناس كلوا ما - 00:49:41

الارض يا حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان. ولهذا في اثر مع النبي ومن قدم لben في حضرة ابن مسعود رضي الله عنه فشرب فان كان بعض الحاضرين استكرهه او انه عافته نفسه او شيء من او ما ادرى ما او انه تركه تزهدا فقال ابن مسعود - 00:50:01

هذا من خطوات الشيطان. هذا من خطوات الشيطان لان الله عز وجل يقول يا ايها الناس كلوا ما في الارض حلالا طيبا ولا تنتبع خطوات الشيطان. فالشيطان يدخل هذه المداخل في التحليل والتحريم. وبخاصة اذا اخضع الناس تقاليدهم وعاداتهم - 00:50:31

ومألفاتهم للحال والحرام. الحال والحرام بالخصوص ليس بالمشتهيات ولا بالملوّف سواء في الأكل او طريقة الأكل او صنع الأكل او جلسة الأكل او هيئة الأكل او في اللباس او طريقة التحايا طريقة الاشياء هذى في هناك امور عامة مطبوعة اسلاميا اما ما ورائها ما دام ما في نص يحرم فالاصل هو الحل - 00:50:51

اذا لم تألفه لا تنكره لانك لم تألفه. انما اسأل. بل احيانا قد يكون السنة عندهم لكنها مهجورة عندك وهذا يعجز احيانا بعض الذين لا

فقه لهم ينظر عادة عند اخرين فينكرها بينما هي المسنونة بينما انت هجرتم هذه السنة مثلا - [00:51:21](#)

فهذه القضية مهمة. بل الله عز وجل قال لنبيه يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك؟ تلتقي مرة ازوجك ثم قال قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم. مما يدل على ان القضية حساسة جدا - [00:51:41](#)

ماذا قال؟ احلت الحال. وحرمت الحرام. اذا هذا سبب دخول الجنة. وبهذا المفهوم الواسع لاحادث الحال وحرام تدخل جميع فرائض الاسلام. تدخل جميع فرائض الاسلام. اذا بهذا الایضاح وبهذا الشمول من هذا المفهوم هذا الحديث يتبيّن وجه اختيار الامام - [00:52:01](#)

رحمه الله لهذا الحديث ليدخله في الأربعين النووية التي تتمثل فيها او في اكثراها اصول الاسلام وقواعد الدين. صليت المكتوبات وصمت رمضان واحللت الحال وحرمت الحرام ولم ازد على ذلك ولم انقص ادخل الجنة؟ قال نعم. اذا هذا هو طريق الجنة. فان [الفرائض - 00:52:31](#)

وترك المحرمات واحلال الحال على النحو الذي ذكرنا وما بقي من وقت نتركه للاسئلة والله اعلم وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم. يقول قدمت في بداية رمضان واخذت عمرة والله الحمد - [00:53:01](#)

بمشيئة الله البقاء شهر رمضان في مكة المكرمة اذا اراد الله وللرغبة عندما ارى فرصة او اجد فرصة وليس ثمة زحمة على الكعبة ان اقوم بعمل الطواف فقط. ولو كل يوم فهل هذا مستحب؟ نعم مستحب - [00:53:21](#)

وعليك ان تجتهد في الطواف يا اخي. فاذا كنت جيت من اول رمضان ولم تطوف الى الان هذا يدل على انك لا تفقه كثيرا ينبغي ان تكثّر من الطواف. وتتخيل الاوقات نعم صحيح الزحام تجتنب حتى لا تؤذي اخوانك هذا طيب - [00:53:41](#)

لكن هناك اوقات كثيرة يتسع فيها المطاف وبخاصة مثلا بعد الساعة الحادية عشرة ليلي والثانية عشرة تخف المطاف وكذلك اول العصر. ايضا وبعض اوقات كذلك بعد ايضا الصبح بساعة مثلا او عند طلوع الشمس او بعد طلوع الشمس والوقت بارد هذى كلها اوقات - [00:54:01](#)

يخف فيها الزحام في المطاف. فعليك ان ان تجتهد وان تكثّر من الطواف ما استطعت. تطوف سبعة اشواط وتصلي ركعتين لكل سبعة اشواط ولو انك قارنت صليت سبعة طفت سبعة ثم سبعة مثلا فانك تصلي لكل سبعة ركعتين - [00:54:31](#)

ما حكم استعمال الحقنة الشرجية؟ وهل يجوز للصائم التبرع بالدم؟ والله الاولى ان يؤخر ذلك كله ليلا. استعمله في الليل سواء في ذلك الحقنة او التبرع بالدم ايضا سحب الدم يشبه الحجامة. الحجامة هي ايضا سحب من الدم وكذلك التبرع - [00:54:51](#)
دم او اخذ تحليل كذلك ايضا فيترك هذا ليلا اذا امكن ذلك. رجل حلف عن المصحف وشهد شهادة زور وهو يريد ان يتوب من هذا الذنب. فما هي شرور توبته؟ وهل عليه كفارة يمين؟ وهل هذه هي اليمين الغموس - [00:55:21](#)

اذا كان فان حلف كاذبا فهذه هي اليمين الرموس نسأل الله السلامه. وهذا لا يجوز هذا كبيرة من كبائر الذنوب وان كان شهد شهادة زور فهذه كبيرة اخرى. نسأل الله السلامه. والنبي صلى الله عليه وسلم حذر - [00:55:41](#)

اصحابه من شاة الزور وقال وشهاده الزور وشهاده الزور قال الراوي كانوا يكرروها حتى قلنا ليته سكت. فهذا نسأل الله السلامه. اذا كان على هذا السؤال فكانه جمع الرزتين اليميني الغاموس حينما حلف كاذبا وكذلك حينما شهد شهادة زور فعليه ان يتوب الى الله عز وجل. عليه ان يتوب الى الله عز وجل - [00:56:01](#)

النحوحة ثم ايضا اذا كانت ترتب على شهادته اكل اموال الناس بالباطل او اعطاء حق لغير مستحقيه عليه ان يسعى في ارجاعه الى ايه ده! على يسع لانه اقطع حق حق مظلوم بسبب شهادته وهو بسبب يمينه نسأل الله السلامه - [00:56:31](#)

اذا ادرك المسبوق الصلاة سوى ركعة واحدة ثم سهى الامام وزاد ركعة فهل يسلم المسبوق معه ام يأتي برkan زائدة لا الذي ييدو انه تكفيه ركعة الامام الزائدة وان كان بعض الفقهاء يقول لا انها لا تكفي لكن الصحيح انها تكفي - [00:56:51](#)

لانه لو لم تكفي فكان المسبوق يتعمد زيادة خامسة اذا كانت الصلاة اربعة. الصحيح انها تكفي ان شاء الله. اذا سأله امام وانت مسبوق فكانت في حق الامام خمسا وفي حقك اربعا اذا كانت الصلاة رباعية لا تكفي ان شاء الله على الصحيح - [00:57:11](#)

يقول قرأت في بعض الكتب عن عذاب القبر ونعيمه والنعيم يقول ما يلي والنعيم والعذاب بالروح والجسد معا بحسب تعلق الروح بالجسد في هذه الحياة البرزخية. هل معنى هذا ان العذاب يشمل الروح والجسد معا حتى لو اصبح الجسد - 00:57:31 رمضان هذا هو الظاهر نعم. ان العذاب يشمل الجسد الروحي حتى ولو كان رمادا. حتى وان لو كان رمادا وهذا معلوما ان الله سبحانه وتعالى على كل شيء قادر وآآ - 00:57:51

احساس المعد بالالم ليس بالضرورة اننا نحن ندركه. ولمنع نظرة مثلا يسيرا في هذا على معنى ان ان هذا شيء حتى في الدنيا معقول. مثلا لو كان اثنان نائمين في غرفة - 00:58:11

فايقطت احدهما انت رأيتهما ممدين نائمين كل واحد منهم ائمه مستلقي على او على احد جنبيه فالقيت نظرة عليهما فرأيتهما كلهمما كلاما نائمين فايقطت احدهما فلما ايقطته قال يا اخي اهداك الله يا ليتك ما ايقطتني - 00:58:51 ليش ؟ قال والله كنت في احلام سعيدة ومبسوط لو خليته نايم كان احسن. بينما انت ما رأيت فيه شيء ترى نايم وخلاص ما رأيته ما رأيت لا ولا ابتسامة ولا ثم القيته الثاني قال جزاك الله خير. كنت تعبان وكنت ابغى اطيح في بير و كنت في فانت لا ترى شيئا - 00:59:21

هو ممدا بينما بل حتى بعضهم قد قد يقظ ويشعر بالام في مفاصله في ظهره في اعضائه بينما انت لا ترى شيئا. هم كلهم في غرفة واحدة في ليس بينهما حتى ولا متر - 00:59:41

وانت تراهما لم ترى لأن الذي يحلم احلام سعيدة ولا هذا الذي في الكوابيس فكلهم اذا ليس رابط العذاب والنعيم انك تراه بعينك انك تفتح القبر تقول ما اشوف الا رماد ولا ما اشوف الا عظام هذا كله امر - 01:00:01

والله عز وجل النعيم في البوزخ لأن حياة البرزخ كما قال حياة البرزخ لا ندركها ولا اعرف كنهاها حياة البرزخ الدنيا نعرفها والآخرة على ما اخبرنا الله عز وجل سوف ايضا نحسهم - 01:00:21

البرزخ لا نعرفه. هذا جمعة ثلاثة اسئلة يقول اي نعم يقول اه يقول ورد في بعض الاجابات ان المقيم للعمل بمكة سنة وستين لا يعتبر من اهل مكة. ولو اراد عمرة فعليه يرجع للميقات بلده - 01:00:41

انا ما قلت هذا يا اخي يقول قلت في اجابة سؤال اول امس ان المقيم للعمل بمكة سنة او سنتين لا يعتبر مكة ولا اراد عمرة فعليه ان يرجع لايقاف بلدي انا ما قلت هذا وابرأ الى الله ان اقول هذا. لكنك انت غلط. وجميع المقيمين - 01:01:11

يحي من مسجد عائشة كل هذا احرامه صحيح. لا انا قلت بالنسبة للممتنع في الحج محمد عمره لا. لكنك انت التبس عليك او قد تكون عبارتي من غير واقعة فانا اعتذر اذا كانت عبارتي لم تكن واضحة بالنسبة لك - 01:01:31

لكن المسألة عندي واضحة ان شاء الله. وقد تكون خانتني العبارة فانا اعتذر او انك انت لم تفهم ايضا. لا لكن فيما يتعلق بالعمره من هو مقيم بمكة ولو اقامة غير دائمة واراد ان يجني عمره فانه يخرج الى ادنى الحلم - 01:01:51

اذهب الى التنعيم او الى عرفة او الى اي مكان خارج الحرم ويحرم منه. اما بالنسبة للممتنع يجب عليه هذه التمتع في الحج حتى ولو مقام خمسين ست سنتين اذا كان لم ينوي الاقامة الدائمة وانما جاء لعمل واذا انتهى عمله سوف يرجع الى بلده. هذا لا يعتبر - 01:02:11

ومن حاضري المسجد الحرام. هذا عليه هدي التمتع اذا اتي بعمره في اشهر الحج ثم حج فان انه يكون ممتنعا عليه هذه التمتعات الذي قلت فعله التبس عليك. يقول احد اقربائي سوف يأتي من مصر قريبا - 01:02:31

وان اعمل بمكة واريد ان اذهب له الى جدة يمكن لكن نأتي معا مكة ونقوم بتأدية عمرة اي اريد اذا نعتمر معه لكي يعرفه المناسك جزاكم الله خير. فاحرم من مسجد عائشة وادهب له الى جدة ولكن - 01:02:51

ساتي معا ونقوم بالعمره ام احرم من جدة؟ لا تحرم من جدة تحرم من جدة وهو احسن ايضا تذهب الى جدة استقبل صاحبك ثم تحرم من جدة لا تحرم من التنعيم. وهذا احسن واولى وايضا. احسن في حقك - 01:03:11

يقول صلينا العشاء امس في مسجد بجوارنا. وامام المسجد اثناء جلسته للتشهد الاخير سلم بدون ان اقرأ التشهد فعندما ذكرناه

سجد سجود السهو وبعد السجود قال التشهد ركن من اركان الصلاة ولا - 01:03:31

في سجود السهو والمصلين منهم من زعل ومنهم من خرج عن الصلاة. وبعد هذا الامر الامام صلى العشا مرة اخرى بمفرده تجزئ عن صلاة جميع من صلی خلفه وما حكم صلاته؟ لا كان حقه ان يجلس للتشهد فقط وهو صائم - 01:03:51

ركن لكن ما كان يعيid الصلاة انما كان حقه لما تنبه لهذا ان يستدير نحو القبلة ويأتي بالسجود للتشهد يسجد ويسلم. لانه لم ينقص من صلاته الا فقط بينما كل ما سبقه صحيح. وهو والتشهد هو الركن الاخير من الصلاة - 01:04:11

ما ما سبقه صحيح فكان حقه ان يسجد ان يجلس للتشهد الذي هو ركن التشهد الاخير ثم يسجد سجود السهو ويسلم اما نعيid الصلاة كلها ما كان هذا لازما له. ما معنى قوله تعالى خذ العفو وامر بالعرف واعلم - 01:04:41

اخواني الجاهلين ما هو دور الفرد؟ المسلم بالنهي بالمعرفة والنهي عن المنكر وذلك الاية خذ العفو وامر بالعرف واعن الجاهلين. لا شك ان العرف هنا بمعنى المعروف لكن خذ العفو يعني غالب جانب العفو المسامحة. وبخاصة ان الانسان اذا تصدى للاصلاح اي انسان يوفقه الله - 01:05:01

وتعالى ويتصدى للاصلاح فانه سوف يلاقي في ذلك اذى كثيرا. سوف يلاقي في ذلك اذى كثيرا. ولهذا قيل العفو. يعني خذ بالعفو. ولهذا قال اللقمان لابنه واصبر على ما اصابك يابني اقم الصلاة - 01:05:31

وامر بالمعرفة وانهى عن المنكر واصبر على ما اصابك. لا بد ان يلاقي الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر والداعي الى الله هو المصلحة والمربى لا بد ان يلاقون ان يلاقون في ذلك عنتا شديدا. فسلاحهم في ذلك ليس ان يؤذوا الناس وانما ان يأخذوا بالعفو - 01:05:51

وان يسامحوا وان يصفحوا وان يتحملوا. واسوة في ذلك انباء الله. فقد اوذوا آآ لاقوا ما لاقوا من آآ سوء الكلام وسوء الفعال ووصفوا بالجنة وبالسحر وبالكذب اشياء كثيرة حق من وفقه الله سبحانه وتعالى فكان مصلحا صالحا وكان مربيا داعيا - 01:06:11

ان يعلم انه سوف يلاقي في هذا الاذان كثيرا. لتبلون في اموالكم وانفسكم ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم من الذين اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور. فلا بد من الصبر ولا بد من العفو ولا بد من التحمل ولا بد من الحلم ولا بد من الرفق - 01:06:41

ولا بد من العنااء ولا بد من التضحية ولا بد من كل هذه الامور لا يتسلح بها الا من وفقه الله سبحانه وتعالى فيما رحمة من الله لهم ولو كنت فظا غليظا قبل انفضوا من حولك. فاعف عنهم. يقول توفي - 01:07:01

عن زوجة وام واب واخوان لام وثلاثة اخوة اشقاء كل منهم اثنا عشر الف. ها تلفونهم يا شيخ المسألة هذى؟ ها زوجة وام واب. ما خوين الا امها شقة. مشهورة هذى ها - 01:07:21

زوجي وام وابو. هب ان ابانا كان ها ينادي ها ولو الاحد الابوين على كل حال هذه الزوجة يكون لها الريع لان ما في فرع وارس والام لها سدس بوجود جمع الاخوة. ولا - 01:07:51

في اب هنا في اب. يسقطون. وكذلك ايتها الاخوة اليوم يسقطهما الاب اذا يسقط الاخوة الام والاخوة لاب فكلهم لا يرثون. وان كانوا يحجبون. يحجبون ولا يرثون. حجم جزئي. بمعنى انهم يحجبون - 01:08:31

من الثالث الى السادس. اه تكون المسألة من كما المشايخ. عندنا ربع سدس الزوجة الريع عام من كم؟ انبعش. تكون المسألة من انبعش. الزوجة لها عن ربع ثلاثة ولو سدس اثنين والباقي للاب فيكون منقسمة سهلا انبعشر الف - 01:09:01

هذا التركة انبعش يكون جزء السهم كم؟ الف ريال. جزء السهم يكون الف ريال فيكون الزوجة لها آآ اربع الف والام لها سدس آآ الزوجة لها ثلاثة الاف والام لها سدس الفين - 01:09:31

ها اليس كذلك؟ اي نعم. هم الاخوة الام الاخوة والاشقاء هؤلاء لا شيء لهم. لوجود الاصل من الذكور الوارث لوجود الاصل ومن الذكور الوارث. وخاصة وجود الاب حتى وليس اصل الذكور لان - 01:09:51

قد لا يحجب الجد لا يحجب ابها الاب هو الذي يحجب. وان اسئلته في نسبة الجد هي خلاف كما هو معلوم. الجد مع الاخوة هل يجوز لي ان ادفع زكاة مالي لأخي من اببي حيث انه مسكون محتاج مع العلم ان والدي الان عنده - 01:10:11

جزيتم خيرا لا مانع. اذا كان اخوك محتاج ابوك اما انه غير قادر على الانفاق عليه او انه بخيل ايضا لا يعطيه فلا مال ان تعطيه. ما مقدار زكاة المال وزكاة الذهب - [01:10:31](#)

الوقت المناسب للخارجها وهل الذهب الملبوس فيه زكاة حلي النساء؟ لا زكاة فيه حلي النساء لا زكاة فيه. اما المال اذا كان طبعا نقودا ريالات جنيهات الى اخره ففيه اذا بلغ نصابا فيه - [01:10:51](#)

والعشب في ربع العشر يعني اثنين ونصف في المئة اثنين ونصف في المئة كل مئة فيها اثنين ونصف ووقت الخارج اذا حال عليه الحول اذا تم الحول وجبت الزكاة سواء كان في رمضان او غير رمضان. يقول جزاه الله خيرا اني احبك في الله احبك الله الذي احببتي - [01:11:11](#)

جميعا من المتحابين في الله. يقول رجل جاء الى المسجد واقيمت الصلاة وهو في الطريق فكانت مجموعة من الناس يصلون في الساحة الخارجية من الحرم. وفي صفوف متقطعة وهم في الساعة مع العلم بان مع انه - [01:11:31](#)

توجد صفوف داخل الحرم لم تكتمل وناقصة. فهذا الواجب تكميل الصوف داخل الحرم ام تصح الصلاة في الساحة تصح الصلاة في الساحة. لكن الدنوب من الامام افضل. الدنو من الامام - [01:11:51](#)

وايضا السعي في اكمال الصوف واتمام الصوف الاول هذا هو الافضل. لكن لو صلى ولو كان بعيدا عن الامام اذا كان يراه او يرى بعض المأمورين فان هذا كافي. هل يجوز استماع القرآن اثناء العمل والانشغال عنه - [01:12:11](#)

وغيرها اذا كان يستطيع يسمع طيب ما في معنى بعض الناس عنده قدرة. انه يستمع وهو يعمل. فاذا كان فعلا يستطيع ويستفيد فيستمع ما في مانع اذا خطب احد اذا خطب احد للزواج واعتراض ذلك احد الوالدين - [01:12:31](#)

هل هناك اثم اذا اصرروا الخطاب ولم يأبه لرفض والديه الاولى في مثل هذا ان يكون الانسان عنده من الحكمة وعنه من المراعاة وعنده من الادب في حق والديه بحيث يسعى في اقناعهم ويسعى في جلبه - [01:12:51](#)

لنا دوام مهم جدا. وان كان قد تكون طاعتهم في في هذا اذا كانت اذا كان ليس لهم وجه. اما اذا كان لهم وجه فان كيف يستجب طاعتهم؟ اما اذا جلست وانا قلت نوع من التعنت او نوع من الشد العائلي او نوع من مجرد موقف خاص من فلانة او من الجارة فلانة او من بنت - [01:13:11](#)

العمة الفلانية او زوجة العم هذى المواقف الخاصة مشكلة لكن ومع هذا ينبغي للابن ان يحرص على حق لوالديه مهما كان. ولا يقدم الا بعد آآ الاجتهاد في استرضائهم واقناعهم - [01:13:31](#)

وان كان طاعتهم لا تجب اذا كانا وجهة نظرهم لا تتعلق بناحية شرعية لانها مجرد وجهة نظر خاصة او مواقف خاصة من اسرة او من جيران او نحو ذلك. لكن حقوق الوالدين يجب ان تكون محفوظة. هل يجوز ان اعتمر عمرة واهابها - [01:13:51](#)

بنت عمي المتوفاة وكذلك جدي والد ابي يجوز لها وهذا وهذا. اشاهد اناسا يصلون قبل الظهر وبعد وبعده صلاة مستمرة من ركعة ومرة ركعتين ومرة اربع ومرة جلوسا ما هو مذهب هؤلاء؟ ما لهم على صواب - [01:14:11](#)

والله ما ادري ايak عكل حال انسان يصلى ما استطاع. لا مانع. النوافل المطلقة في غير اوقات النهي يصلى الانسان ويصلى النوافل جالسا يصلى قائما لا مانع. هذا الظاهر لكن اللي تقوله ما ادري اذا كان فيها خاصة لكن الوقت متسع ومفتوح - [01:14:31](#)

ان يتقرب من سائل ربه ما شاء من نوافل. ما دام انه ليس وقت نهي. وما دام انه لا يتخذ عادة معينة يتلزم اعداد معينة من غير دليل. اما وجد نفسه منشرحة للصلاة فصلى اربع او ست او ثمان او اكثر او اقل. وصلاتها - [01:14:51](#)

صلاتها جالسا لان صلاة النافلة تصح. الصلاة جالسة وان كان صلاة القائم افضل طبعا. لان صلاة القائم على النصف من صلاة القائم هل يجوز لامرأة تغسل؟ او من البيت ها؟ البيت ولا - [01:15:11](#)

الميت تجديد ابويها. الاصل ان المرأة لا تغسل الرجل. والرجل لا يغسل المرأة. ان ولو ان امرأة توفيت بين ايدي رجال ليس عندها ليس معهم زوج لها فانهم لا يغسلونها وانما يممونها تيمما. وكذلك لو ان - [01:15:31](#)

توفي مع نساء ليس فيهم زوجة فانهم يبموونه ولا يغسلونه فالمرأة لا تغسل الرجل انما يميمها الا الزوجين. يغسل احدهما

الآخر. هل يجوز لغسل الميت لكن لكنه اذا غسل الميت يتوضأ. اذا غسل الميت اذا رجل غسل رجل او امرأة غسلت نساء فانه يتوضأ -

01:16:01

هل يجوز مغسل الميت ان يصلی ركعتين بعد غسل الميت؟ ليس هناك سنة خاصة. ليس هناك سنة خاصة.

هل يجوز سنغير ملابسهم بخطاب الميت لا اذا لم تتنجس او اصابها نجاسة فلا فلا يغيرها. هل يجوز للصائم -

01:16:31 - 01:16:51 - السحر بعد صلاة الوتر؟ نعم. اذا كان بقي وقت يعني